سطوة

مذ دخلت بيتنا، غادرته الحرية، مكثت للحظة أتأملها.. كان صوتها هو الأعلى، وبها تدار شئون البيت،لا يراجع، ولا يناقش من يمسك بها؛ يصبح الصوت صوته، الرأي رأيه، نفعل كلنا فعله. حين علا صوتي وهى معى. رمقني ابني بعينين لم تخلوا أبدا من العتاب؛ قلت :

- جاء دوري كي أمسك بالهرّاوة .